

¹ ثُمَّ صَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ ثَانِيَةً، ² قُمْ اذْهَبْ إِلَى نَيْنَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَتَادِ لَهَا التَّوْبَةَ الَّتِي أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهَا. ³ فَقَامَ يُونَانُ وَذَهَبَ إِلَى نَيْنَوَى بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ. أَمَّا نَيْنَوَى فَكَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً لِلَّهِ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ⁴ فَابْتَدَأَ يُونَانُ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَتَادَى، بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَنْقَلِبُ نَيْنَوَى. ⁵ فَأَمَّنَ أَهْلُ نَيْنَوَى بِاللَّهِ وَتَادُوا بِصَوْمٍ وَلَبِسُوا مَسُوحًا مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ. ⁶ وَبَلَغَ الْأَمْرُ مَلِكَ نَيْنَوَى، فَقَامَ عَنْ كُرْسِيِّهِ وَخَلَعَ رِدَاءَهُ عَنْهُ، وَتَغَطَّى بِمِسْحٍ وَجَلَسَ عَلَى الرَّمَادِ. ⁷ وَتَوَدَّى فِي نَيْنَوَى عَنْ أَمْرِ الْمَلِكِ وَعُظْمَائِهِ، لَا تَذُقُ النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ وَلَا الْبَقَرُ وَلَا الْغَنَمُ شَيْئًا. لَا تَرْعَ وَلَا تَشْرَبْ مَاءً. ⁸ وَلِيَتَغَطَّ بِمَسُوحِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَيَصْرُخُوا إِلَى اللَّهِ بِشِدَّةٍ، وَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ وَعَنِ الظُّلْمِ الَّذِي فِي أَيْدِيهِمْ، ⁹ لَعَلَّ اللَّهَ يَعُودُ وَيَنْدَمُ وَيَرْجِعُ عَنْ حُمُوءِ غَضَبِهِ فَلَا نَهْلِكَ. ¹⁰ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ أَنْتَهُمْ رَجَعُوا عَنْ طَرِيقِهِمُ الرَّدِيئَةِ، نَدِمَ اللَّهُ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ أَنْ يَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَلَمْ يَصْنَعْهُ.